العدد ١٣٨ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات
ترسل بالعنوان الآتي :
ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس
العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٤ - رقم التلفون ١١٣٠
شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة
عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات
اجرة السطر خمسون مل للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., Jerusalem (Palestine).
Phone: 1130

القدس في ٣ جماد الاول سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — الموافق ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٠

لـــــماذا افلست البــــلاد ؟

لكاتب الشباب صاحب التوقيع

لقد استبشرنا خيراً عندما تعين السير جون تشانسلور مندوبا ساميا على فلسطين واعلن بيانه المشهور الذي قال فيه انه (وهو الاخصائي بالامور الماليه) سيعنى باحوال البلاد الاقتصادية ويهتم بصالح البلاد العمراني.

وقد وجهت لفخامته آنذاك مقالا نشرته في جريدة اليرموك الغراء رجوته فيه ان ينقذ البلاد من هوة الافلاس التي كانت فيها ويرفع بها الى مستوى ثابت يحقق آمالنا به وباختصاصه ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

لقد كان لذلك الوعد ما كان لغيره من الوعود التي سمعناها من الانجليز ومن حكومتهم ولم نر من فائدة ولا تحسين للبلاد وماليتها بل كان الامر بالعكس فقد كثرت الافلاسات وساءت الحالة الاقتصادية واصبح اهل البلاد في اشد الحالات ارتباكا ماليا وغدا التاجر والفلاح والافندي سواء كلهم يشكون الفقر وكلهم يشكون الادارة ويطلبون خلاصا من هذه الضائقة التي استحكمت حلقاتها.

انا لا انكر ان الحالة الاقتصادية سيئة في جميع انحاء العالم ولكني لا اعتقد ان هنالك حكومة وقفت مكتوفة الايدي تجاه هذه الضائقة كحكومة فلسطين بل لا اظن ان هنالك حكومة بالغت في الاسراف والتبذير كحكومة فلسطين التي لو فكرت قليلا في حالة البلاد لما استمرت على انفاق مآت الوف الجنيهات رواتب للموظفين الانجليز الذين ليس للبلاد من حاجة بهم ولا بوظائفهم.

نعم لقد شكلت حكومة فلسطين لجانا لدرس الحالة ولكن لم تفعل هذه اللجان اكثر مما يفعل المخدر لاعصاب المريض الذي لا يلبث ان يعود اليه الالم بعد ذهاب مفعول ذلك المخدر.

خذ مثلا رواتب الموظفين الانجليز !.. انها رواتب باهظة، وظالمة لا يستحقونها ولا بوجه من الوجوه

١—لان البلاد ليست بحاجة الى تلك الادارة الضخمه وقد كانت فلسطين تدار في العهد التركي ببضعة افراد يعدون على الاصابع

٢—لان الرواتب التي يتقاضاها الانجليز هي باهظة جداً لا تتناسب مع ما يقومون به من الوظائف للبلاد.

٣—لان الوظائف التي يديرها الانجليز يمكن ان يقوم بها ابناء البلاد بنصف او ربع هذه الرواتب.

قد نجد للحكومة بعض العذر لو كان الموظف البريطاني من ذوي الاختصاص في الوظيفة التي يباشرها والتي لا يستطيع ابن البلاد القيام بها ولكن ما هو عذرها في الموظفين الذين لا شغل لهم سوى وضع تواقيعهم على الاوراق وقبض الوف الجنيهات من جيوب اهل هذه البلاد الفقراء ؟

وقد يتسرب الى نفوسنا بعض التعزية لو رأينا الموظفين الانجليز يفيدون البلاد بشيء من الاموال التي يتقاضونها من جيوبنا في شراء حاجياتهم (الا النزر القليل) من بلادنا او من تجارنا او بواسطة العملاء الوطنيين. بل يزيد آلامنا ما نراه منهم من التعصب الجنسي عندما نراهم يشترون بضائعهم اما من المؤسسات الانجليزية او يجلبونها من انكلترا. واذا ارادوا شراء شيء من البلاد فانهم يتحرون على ما كان انجليزي المورد والصنع.

ومما يزيد في اعتقادنا بعزمهم على استغلال بلادنا وابتزاز اموالنا ما نراه من الحكومة من تخصيصها رواتب باهظة للانجليز واعطائهم علاوات باسم (حق الغربة) بينما نراها تخفض من رواتب ابناء البلاد.

وما هو حق الغربة هذا ؟ ومن الذي دعاهم الى التشريف الى بلادنا وترك بلادهم العزيزة حتى يحق لهم قبض اجرة اضافية على رواتبهم باسم حق (الغربة).

انا لو حسبنا الرواتب التي يقبضها الانجليز من ميزانية هذه البلاد الفقيرة منذ الاحتلال الى يومنا هذا واضفنا اليها الفوائد المركبه لوجدنا ان كل ما يربحه ابن هذه البلاد بكده وعرق جبينه لا يكفي القيام بدفع هذه الرواتب.

واننا لو كنا نرى لوظائفهم التي يشغلونها بعض الفائدة للبلاد لحق علينا السكوت والصبر ولكن الا يحق لنا ان نسأل الحكومة عن هذا الظلم الفادح وان ندعي ان هذه الرواتب هي اسباب هذه الضائقة المالية الشديدة التي تعانيها البلاد اليوم ؟؟

الم يكن باستطاعة الحكومة اجراء تنقيح عادل بهذه الرواتب وبأولئك الموظفين واستبدالهم بابناء البلاد وتوفير مئات الوف الجنيهات تنفقها في سبيل عمران فلسطين ومساعدة الفلاح والزارع وتنشيط الحالة الاقتصادية واكثار المدارس، وانشاء الجامعات الى غير ذلك من اسس العمران التي هي من اهم واجبات الدولة المنتدبة ؟؟

الم تعد الحكومة جمعية الامم سنة ٢٨ وقبلها بان تراعي حالة الموظف الوطني وان تشركه في الادارة لا سيما المسلم الذي تبين لجمعية الامم انه مهضوم الحق مهان؟ ولم لم تف بهذا الوعد ؟

سيأتي يوم (وليس ذلك اليوم ببعيد) يضطر فيه العربي الى عدم دفع الضرائب التي يتنعم بها الانجليز لا لانه يرفض اطاعة القانون ولكن لانه سيصبح غير قادر على دفع الضرائب لعدم وفرتها فماذا تعمل الحكومة آنذاك ؟؟ اتبيع الناس بالمزاد ام تزج بهم في اعماق السجون ؟!

اينها الحكومة لا يسرنك الذين ينمقون في مدحك عبارات الاطراء والثناء بل انتبهي الى مثل هذه المقالات التي تكتب بحسن نية وبقصد صالح البلاد والامن.

حسن صدقي الدجاني

الاستاذ البندك

صح ما استنتجناه سابقاً من ان الزميل عيسى افندي البندك عضو الوفد الفلسطيني لاميركا سيعود وحده وان سعادة الامير عادل ارسلان سيبقى في اوربا اياما يقضيها عند اخيه الزعيم الكبير في لوزان.

فقد ورد على السيد سابا البندك إشارة تلفونية من الاسكندرية من اخيه الاستاذ عيسى افندي ينبئه فيها بوصوله سالما وانه سيصل الى القدس صباح الخميس (اليوم) بقطار الساعة التاسعة فنهنئ حضرة الزميل وآله واصدقائه بسلامة العودة وندعو له بالنجاح والتوفيق.

***

صدى حادثة وادي الحوارث

جريدة الحياة — القدس

ان اجلاء عرب وادي الحوارث البالغة نفوسهم الفي نسمة عن اراضيهم التي يعيشون منها منذ مئات السنين وتسليمها للصهيونيين لم يرو له التاريخ الحديث مثيلا. اصبحوا هائمين على وجوههم فاقدين القوت الضروري. سيفتك فيهم الجوع والفاقة. قسم منهم في غياهب السجن حالة نسائهم واطفالهم تفتت الاكباد. نحتج على هذا العمل مستصرخين العالم المتمدن والانسانية على انقاذ هذه النفوس البريئة من الموت والهلاك جوعا طالبين سرعة خلاص هؤلاء العرب مما هم فيه من العذاب سيدي

سليم عبد الرحمن، خليل صباغ، توفيق عبد الرزق، يوسف القيسي، فياض العبد الخضر، خالد عمر، عبد الله السماره.

الجامعة العربية

علمنا ان الحكومة ابلغت زميلتنا (الجامعة العربية) الحرة الغراء خبر الافراج عنها بعد الاحتجاب الطويل.

ويسرنا ان نزف البشرى بانها ستصدر غداً حافلة بالمواضيع الوطنية وقد ادخل عليها كثير من التحسين فنهنئ انفسنا وصاحبها الفاضل راجين لها كل تقدم ونجاح.

ملك العراق

يحتمل ان يصل الى الاسكندرية يوم الاثنين القادم حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق عائداً من رحلته في اوربا على الباخره اوزبانيا ويقصد عقب وصوله الى القاهرة حيث يقضي ليلة فيها ثم يسافر في الصباح الى بغداد بالطيارة وقد يمكث في عمان يوماً واحداً في ضيافة اخيه سمو الامير عبد الله المعظم.

الفاشيستي واليهود

في المانيا

يقال ان الفاشيستيين (الحزب الوطني الاشتراكي في المانيا) قد هددوا بذبح اليهود في اجتماع خصوصي عقدوه. فقد قال الهر جوبلن من كبار انصار الهر هتلر في خطاب القاه في هذا الاجتماع «قيل لي ان اليهود يزعمون ان الوسيلة الوحيدة للتخلص منا هي القضاء على زعمائنا واحداً واحداً ولكن ليعلم الملأ انه اذا فقد زعيم واحد لنا كان ردنا على ذلك ذبح اليهود»

البرقيات

زيارة جلالة الملك فيصل لايطاليا

وصل جلالة الملك فيصل في صباح اليوم (الثلاثاء) الى (بيزا) بالاوتوموبيل مصحوبا بالوزير حيدر باشا والكولونيل قدري بك وسكرتيره الخاص وفي الساعة العاشرة والنصف ذهب الملك فيصل والذين بمعيته بالسيارة ايضا الى (سان روسري) حيث يقيم في الصيف صاحب الجلالة ملك ايطاليا والملكة. فاستقبلهم الجنرال ازناري كبير الياوران ورئيس التشريفات وغيرهما من كبار رجال البلاط الايطالي وساروا بالملك فيصل الى قاعة الاستقبال حيث استقبله جلالة ملك ايطاليا واستمرت هذه المقابلة نصف ساعة ثم دعا الملك عمانوئيل الملك فيصل والذين بمعيته لتناول الغداء على مائدته وحضر هذه المأدبة اعضاء الاسرة الملكية الايطالية.

ثم عاد الملك فيصل الى (بيزا) حيث زار الاماكن الاثرية في المدينة ثم سافر بطريق السكة الحديدية الى روما.

الاضراب عن دفع الضرائب في الهند

اخذ اهالي القرى في مركز (بردولي) يهاجرون من قراهم اجمالا الى الامارات الهندية الوطنية اجتنابا لدفع ضرائب الاطيان وكانوا قد عولوا من قبل على عدم دفع الضرائب الا اذا طلب منهم غاندي ان يدفعوا.

تأجيل انعقاد المؤتمر الامبراطوري

اجل انعقاد المؤتمر الامبراطوري الى اول اكتوبر القادم لان رئيس وزارة كندا لا يستطيع الوصول الى لندن قبل ٣ سبتمبر الجاري.

البلون البريطاني الكبير

ابلغت الحكومة العراقية ان البلون البريطاني (ر ١٠٠) سيمر بسماء العراق في اواخر هذا الشهر.

حوادث الهند

حكم على المستر راما بيكدار بالسجن ثلاثة اشهر وعلى محررة مجلة المؤتمر ثلاثة اشهر ايضاً وهي فتاة مسلمة عمرها ١٥ سنه وعلى ثلاث من اعضاء المجلس الحربي في مؤتمر بمباي بالحبس اربعة اشهر.

سباق جوي في ايران

سيقام سباق جوي في اوائل اكتوبر القادم تحت اشراف الشاه، وسيشترك فيه طيارون ينتمون الى عدة شركات مختلفة الجنسية وسيكون بين المتسابقين طيارون ايرانيون وترك.

حزب العمال البريطاني والانتخابات المقبلة

جاء ضمن تقرير اللجنة البرلمانية لحزب العمال المقدم الى المؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في ١٦ اكتوبر القادم في «لاندادنو» ان عدد اعضاء العمال في البرلمان الحالي ٢٨٩ عضواً وسيتقدم الى معركة الانتخاب البرلمانية العامة القادمة من مرشحي الحزب ١٥٨ عضواً فقط هذا بعد استبعاد الاعضاء الذين يعتبرهم الحزب شيوعيين فان هؤلاء لا يرشحهم الحزب بحال من الاحوال.

الخط الجوي بين لندن والكاب

قالت المورننج بوست ان التدابير النهائية الخاصة بتسيير الطيارات في الخط الجوي بين لندن ومدينة الكاب قد تمت وسيستغرق السفر بين البلادين ١١ يوما والاجرة ١٢٥ جنيها.

التاج
في الغرب والشرق

غلب اسم التاج على ما يضعه الملك على رأسه ولو كان قبعة او قلنسوة او غيرهما وقد غبر الناس طويلا والملوك تتناوب عليهم بالحكم فملك عادل مصلح يخلفه ملوك جائرون مفسدون دواليك منذ خلق البشر حتى يومنا هذا.

وانك لتجد الفرق بعيداً بين كثرة الملوك وقوتهم في الزمن الماضي وبين قلتهم وضعفهم في هذا العصر وعلة ذلك ان العالم يسير سيراً مطرداً في الارتقاء الفكري فكلما ازداد منه شيئاً ازداد كرها لسلطة الملوك المستبدين ونفوراً من بذخهم وتبذيرهم في سبيل شهواتهم.

وقد لا نرى اليوم من الملوك على قلتهم ملكا مستبداً كنيرون الذي حرق مدينة روما.

واكثر ما تروج بضاعة الملوك في الشرق حيث نفوس الجماهير لا تزال خاملة غافلة وحيث حبائل الاستعمار لم تبرح منصوبة لاصطياد النفوس الضعيفة

ومهما يكن من تقلص ظل التاج الغربي المستقل وظل التاج الشرقي المحكوم فان بينهما فروقا كثيرة نجملها بما يأتي:

ان التاج الغربي مقيد صاحبه بقوانين امته وانظمتها ومحظور عليه ان يبذر تبذيراً فاحشاً وان يرمي احد بسهام طيشه وظلمه وليس له من الملك الا شارته ومظاهره الرسمية والا التوقيع على ما يقرره نواب أمته فهو أشبه شيء بآثارها القديمة بيد انه لا يزال موضع اجلالها وتقديسها ذلك بانه غرس يدها ووليد قوتها ورمز تقاليدها في استقلالها

اما التاج الشرقي المحكوم فان صاحبه مقيد بقيود الاستعمار من جهة ومطلق اليد في تبذير اموال أمته وفي العدوان عليها من جهة أخرى

وهو غير محترم عند أمته لانه تملك عليها رغم أنوف ابنائها وبكره قلوبهم فهو همزة وصل الاستعمار وخادم المستعمرين الامين والمورفين الذي يخدر اعصاب الشعب ويقعد به عن النزوع الى الحياة الحرة

تبيت رعيته عراة الاجسام غرثى البطون مرهى العيون وهو كاس طاعم قرير العين يميت أمته ليحيا ويشقيها ليسعد وشتان ما بين التاجين وبين صاحبيهما

ماذا في مصر

«اجتماع الهيئة الوفدية»

اجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية في النادي السعدي مساء الامس (الاثنين) تحت رئاسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا وتناقشت في الموقف الحاضر وتصريحات دولة صدقي باشا رئيس الوزارة الحاضرة بشأن تعديل قانون الانتخاب فقررت الهيئة وضع عريضة يمضيها نواب الامة وتقدم لجلالة الملك ملفتة نظر جلالته الى ما في فكرة تعديل قانون الانتخاب من المساس باصول الدستور.

«ايفاد وكيل مجلس النواب»
الى جلالة الملك

وقررت الهيئة ان يسافر حضرة عبد السلام بك فهمي جمعه وكيل مجلس النواب الى الاسكندرية لعرضها على جلالة الملك

«الحجز على اثاث دولة رئيس الوفد»

ذهب امس محصل الضرائب الى دار دوله النحاس باشا بمصر الجديدة لتحصيل عوائد الخفر وقدرها جنيه وثمانية عشر قرشاً، فامتنع دولة الرئيس عن الدفع. فحجز المحصل على بعض اثاثات المنزل وحدد للبيع يوم ٣ نوفمبر المقبل.

جلالة الملك فيصل

تضاربت الروايات عن الطريق الذي يختازه جلالة الملك فيصل الى بلاده قادما من اوربا وآخر ما اذيع بصورة شبه رسمية ان جلالته سيبحر من نابولي في ٢٦ الجاري الى الاسكندرية ومنها يركب طيارة الى عمان فبغداد: وهناك رواية أخرى عن اعتزام جلالته السفر من ايطاليا الى الاستانة فيقابل مصطفى كمال باشا فيتبادلان الرأي في التعاون العسكري ضد الفتن الكردية وعلى كل حال فاذا فضل طريق تركيا فسيقوم جلالته الى بغداد بطريق قطار الشرق السريع.

(***)

ميزانية معارف تل ابيب

اجتمع المجلس المحلي في تل ابيب واقر مبلغ ١٥٦٧٧٠ جنيها للتعليم لسنة ١٩٣١. وأقر مبلغ ٢١٠٠٠٠ جنيهاً لتسديد الديون.

ما احلى التاج لولا ما فيه لامته من رزايا فاجعة وفضائح مخجلة ومساو كان الطائي عناها بقوله حيث يقول:

مساو لو قسمن على الغواني
لما أمهرن إلا بالطلاق

الملاح

صفد

(لمراسل الحياة الخاص)

«القائمقام بين امس واليوم»

اننا ننتظر ما يأتي به الغد لنقول كلمتنا الاخيرة في هذا القائمقام الذي اثنينا على همته اكثر من مرة على صفحات الحياة الغراء — تفاءلنا بادئ ذي بدء ولا نزال متفائلين ونرجو الله أن لا يدخل التشاؤم الى النفوس وأن يظل القائمقام النشيط نشيطا في احقاق الحق واقرار العدل رغم ما يحتاط به من عوامل ومؤثرات

قام سعادته في الايام الماضية، بما هو اهله من أعمال التنظيم والترميم ولكنه اليوم اصدر أمراً بتعيين لجنة لتخمين الاملاك في صفد فكانت هذه اللجنة مؤلفة من ٤ رجال مسلم واحد ومسيحي ويهوديين، والكل يعلم أن صفد بجملتها بلدة مسلمة عربية خالصة،

أهذا هو العدل الذي نريد أن يكون فطريا في نفسك متأصلا فيها يا سعادة القائمقام؟

اذا كنتم تتخوفون من مغدورية اليهود فلماذا لا تتخوفون علينا من غدرهم؟

«موقف الصفديين»

«تجاه هذا التعيين»

لما سمع أهالي صفد بامر القائمقام بادروا لتوقيع مضبطة احتجاجية على هذا الظلم الفادح طالبين العدل والمساواة في التعيين وكان من الموقعين مخاتير (الحارات) الا أن سعادة القائمقام ارسل الى المخاتير وكلفهم رفع تواقيعهم لان التعيين كان في محله، ففعلوا!!

وكان ذلك بحضور مواطننا الفاضل الوجيه علي رضا بك النحوي وأنكى مما ذكرت أن (نايف افندي صبح) هو المسلم الخبير الذي صدر الامر بتعيينه. وأن جريس افندي الصباغ هو المسيحي الخبير الذي صدر الامر بتعيينه ايضاً وكلاهما مزارع لا دخل له بالعمار وليسا من اصحاب الخبرة الفنيين الذين لو فتش عنهم في صفد لعدوا بالمئات.

هذا واني اتقدم برجاء القائمقام للنظر في الامر مرة أخرى وله منا الشكر الدائم والثناء الجزيل.

مدرسة في غزة

تقيم دائرة البلدية في الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٢٤ الجاري حفلة افتتاح (مدرسة البلدية للاناث) في دار المدرسة ملك عبد النور افندي الافرنجي بمحلة الزيتون

طولكرم

لمراسل الحياة الخاص

«مدرسة الزراعة بطولكرم»

قرأت بجريدة الحياة الغراء كلمة بتوقيع (طالب) حول المدرسة الزراعية بطولكرم يستغرب بها من تشكيل صفين في المدرسة تحضيري وثانوي وان لا ارتباط بيعضهما بعضاً لذلك فانا اتم الموضوع مبيناً لحضرة صاحب الكلمة ما اشكل عليه:

المدرسة الزراعية سيشكل فيها صف تحضيري واخر ثانويا فالتحضيري يتعلم فيه الطالب دروس زراعية اولية تؤهله لان يشتغل في زرع حقله واما الثانوي فسيؤهله الى الالتحاق في المدارس الكبيرة والجامعات في اوروبا حسناً انني اشكر كل من كانت فيه هذه الهمة في الفات نظر ادارة المعارف الى الاجحاف بحق ابناء البلاد الذين يودون عملا متجانساً مع وجود مدرسة زراعية تخدم افكار الابناء منا واننا نطلب ونضيف الى كلمة (طالب) تعديل هذا النظام الذي يقضي على مستقبل الطلاب حينما يلتحقون بالصف الابتدائي ويتمموه وتكون هنالك موانع تحول دون الالتحاق بالصفوف الثانوية.

اما قول «الطالب» ان الوظائف في المدرسة لغير ابناء العرب وهم اهل البلاد فهذا ممكن لان احد المعلمين الذين سيشتغلون في التدريس في المدرسة قدم منذ ثلاثة ايام من لندن

وهذا يوجد المشاكل في تفهم الطلاب احوال زراعتنا بواسطة استاذ لا يعرف عنها شيئاً. مع أن الذين درسوا في الجامعات الكبيرة من فلسطين كثيرون فهم اصحاب الحق فهل ترى الحكومة في مدارس اليهود الزراعية معلمين انكليز فيها؟ وهذه المدرسة اليهودية «من هبة قادوري» التي ستبنى حديثاً هل تتدخل المعارف أو الحكومة بشأنها لا. اذن لماذا هذا التحدي، والاعلانات التي قرأنا خبرها في الصحف تطلب من بلاد الانكليز من له الكفاءة في الاستخدام في مدرسة طولكرم الزراعية مع اكله وشربه وراتب باهظ...

كل ذلك ونحن سكوت ترهقنا هذه الحكومة وترينا عدلها واهتمامها براحتنا.

اننا اصحاب الحق في مدرستنا فلم لا يكون لنا مثل ما للمدرسة قادوري اليهودية التي قطعت دابر الرسميات واستثنت من وظائف الانكليز ونحن مع وجود من هم بدرجة هؤلاء فهل لحكومتنا أن تسمع بعدذلك وتبصر وبعد أن اهلكتنا بضرائبها غير الشرعية حتى انها اتت على اهم نقطة تود اخذها منا ونحن أصحاب الحق الثابت فيها؟

حوادث واخبار

في اللجنة التنفيذية

زار امس حضرة صديقنا المفضال الاستاذ رياض بك الصلح والسيد بهيج بك الجوهري دار اللجنة التنفيذية ومكثا فيها قليلا ثم انصرفا منها مشيعين بالاحترام.

الاقدام المصورة

تصدر الاقدام بثماني صفحات يوم الخميس من هذا الاسبوع في ٢٥ ايلول محتوية على المواد الآتية:

رسم سماحة الحاج امين الحسيني، غبطة البطريرك بارلاسينا، الفقيد جميل البحري، ثلاث رسوم لتشييع جنازته، رسم كاريكاتوري عن اللجنة التنفيذية.

ومن المقالات حديث لحسني بك عبد الهادي، وقصيدة لحسان فلسطين وشاعرها الاستاذ اليعقوبي، وقصيدة لشاعر المهجر رشيد ايوب وحديث لمدعي وراثة ملك بني اسرائيل مقال عن تاريخ حياة الفقيد جميل، مقال «يافا في المساء» لكاتب اديب، وحديث للمطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب، ومقال عن الحالة الحاضرة في فلسطين ومقال عن السياسة العالمية لسياسي فلسطيني، وشبكة صياد، ورواية تامة لموباصان الخ الخ

وسيباع العدد الاول بنصف غرش.

«الادارة»

قرية جريشة

اعلن حضرة مأمور التسوية في منطقة يافا بالجريدة الرسمية أنه وافق على قسمة اراضي المشاع الواقعة في قرية الجريشة كما هو مبين ادناه التي كانت سابقا مشاعا يتناوبها دوريا اهالي القرية فعلى كل شخص يدعي باي حق في الاراضي المذكورة الواقعة في قرية الجريشه أن يقدم له ادعاء طبقا لاحكام قانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٢٨

(١) الميس (٢) نخلة غانم (٣) بركة الفول (٤) تل الجريشه (٥) الحايل (٦) الدهيسية (٧) الطواحين (٨) الاحمدية القبلية (٩) الاحمدية الشمالية.

في القنصلية المصرية

عاد من اجازته حضرة الصديق الفاضل حسين بك عزيز وكيل القنصلية المصريه بعد ان قضى في مصر اجازته بين اهله وخلانه فنهنئه بسلامة العودة ونرجو له التوفيق.

عودة فاضل

عاد حضرة الفاضل ابراهيم استامبولي مساعد قومندان البوليس في القدس، من اجازته قبل أن يكملها بسبب مرضه

لكن صحته اتجهت نحو التحسن فنتمنى له الشفاء العاجل.

كلمة شكر

نادي اتحاد الطلبة برام الله يشكر همة الاب الاستاذ كزارولسلي مدير كلية تراسانطه الذي شجع مشاريع النادي الخيرية لتبرعه باستعمال مناظر رواية ملك المطابق التي مثلت في رام الله والتي سينفق ريعها لمساعدة بعض الطلاب المحتاجين الاذكياء في دخولهم مدرسة ثانوية. وقد برهن حضرته بعمله هذا وبتلك العبارات التي فاه بها اثناء اجتماع المتخرجين السنوي حينما قال: أن هذه الكلية ليست كلية انكليزية ولا افرنسية ولا ايطالية بل هي في فلسطين العربية ولابناء العرب الفلسطينيين فنشكره على هذه الروح الشريفة التي ساعد ابناء العرب ادبيا وماديا وبارك الله فيه وزادنا من امثاله.

رئيس النادي بطرس ابو سابا

عشية رأس السنة
اليهودية

بمناسبة رأس السنة اليهودية صدرت الجرائد العبرية نهار الاثنين بحجم كبير يتناول عشرات الصفحات وصدرت جريدة هاارتس بعشرين صحيفة وجريدتا كتوبيم ومازانيم بحجم مضاعف.

التقرير السنوي
للجامعة العبرية

اهدتنا الجامعة العبرية تقريرها السنوي وهو كتاب كبير يبلغ حجمه مائة وثلاثين صحيفة تضمن تفصيلات وافية عن مبلغ تقدم هذه الجامعة ويرى القارئ في الصفحات الاولى منه تاريخاً مقتضباً لنشوء هذه الفكرة ولمحة عن مصادر الدخل وحالة الادارة والمكتبة التابعة لها والدروس التي تعطى والتلامذة المنتسبين، الى غير ذلك.

الشرق والحضارة الغربية

محاضرة الاستاذ الدكتور منصور فهمي

في حفلة تهذيب الشبيبة في الجامعة الاميركية في بيروت

٢

ومهما يقال في امر مميزات الشرق والغرب وموقف الشرق من الغرب فان للشرق مميزات بحكم اقاليمه وتواريخه والغرب كذلك مميزات وان مواجهة كل منهما للاخر تدعو لان يقول كل منهما كلمته فيما يكون بينهما من التبادل.

فما هو الذي يوخذ عن الغرب وما الذي لا يؤخذ؟

وما الذي يؤخذ عن الشرق وما الذي لا يؤخذ؟

ايها السادة

يلوح لي ان القاعدة التي قررناها بحق من كل ما تشعر النفس البشرية بصلاحه للمحاكاة دون ان تتعارض هذه المحاكاة مع المميزات الفردية الصالحة هي نفس القاعدة التي تطبق في الحالات التفصيلية عند تقليد الشرق لمدنيه الغرب فما لا شك في صلاحيته للشرق تلك الحضارة الصناعية التي تبدو في الآلات العديدة التي اخترعها العلم وحقق اهل الغرب وجودها وفوائدها واصبحت الانسانية لا تستغني عنها لتسهيل شؤون الحياة: فمنها آلات التجار والات الكهرباء لادوات الوقاية والطب لكثير من نظم الحكم الشائعة وكثير من النظم الاقتصادية التي لا تتنافر مع حاجات الشرقيين وغير ذلك مما لا يتردد الانسان السليم الفطرة من الاقرار بآثاره الصالحة والعمل على الاخذ به.

لكن رغم اقرارنا محاكاة هذا الجانب المادي من الحضارة الغربية فان كثير من الامور التي اتصلت بحضارة الغربيين دون ان تكون نتيجة لازمة للعلم او مخترعاته ليستطيع الشرقي ان يصل عنها دون ان تعطله عن ثمرات التقدم الصحيح.

طالما لصقت بحضارة الغربيين اخلاق المطامع ونزعات التنازع والتناكر، وحالات الاثره، والاندفاع في سبل الشهوات، وارهاق النفس، واستنفاد مادة الاعصاب لاقتناص الثروة وغير ذلك مما يلازم او يتفرع من الصفات وطالما بالغت بالحضارة الصناعية في توزيع الاعمال الذي تعدى امور الصناعة الى امور الصلح والسياسة والادارة والفن وادت تلك المبالغة من غير حيطة لمساوئها الى حصر الكثيرين من الناس وحالات الضيق الفكري والضعف الروحي.

على اننا نرى ان جميع هذه الاحوال والصفات ليست نتيجة مباشرة لحضارة العلم الصناعية او لتوزيع الاعمال لكنها على ما ارجح نتيجة لخلو الصدور من الجو الروحي، وفقر النفوس الى مدد من المبادئ الخلقية السامية والمحاسبة الاصلاحية والايمان. وذلك لان الحضارة اليونانية التي يمتد فيها اكبر اصول الحضارة الغربية لم تهتم بنصيبها الكافي من تجهيز الغرب بالعدة الصالحة لاتقاء كثير من الشرور. وذلك لان الفلسفه عند اليونانيين قد اعتمدت على العلم وحده واعتمدت على الاخلاق عندهم كذلك على التحليل العقلي لمعرفة شؤون النفس ولم يظهر لهم من الانسان الا جانبا العقل والارادة فهما في نظرهم الانسان كل الانسان.

امامن جهة عقائد الاقدمين فلم تكن في الاصل آلهة اليونانيين الا قوات للطبيعة ثم تصوروها مع مرور الزمن في صور البشر وكان يحفظ لها في صدور الناس ما يحفظه الانسان للناس من اعجاب وخوف واجلال وحسد والفة وارتفاع كلفة وغير ذلك من العواطف.

والخلاصة أن جهة الخلق كانت تعتمد على العقل والعقل كثيراً ما يشك ويرتاب وعلى الارادة والارادة كثيراً ما تضعف. وكان الدين كذلك عندهم يقوم على ارباب لا تؤكد اذعان الناس واستسلامهم وبالجملة لقد كانت الجوانب التي اعتمدت عليها النفسية اليونانية والمدنية الغربية من اشد اصولها ضعيفة الوجدان.

ومن ثم لم تؤت الديانات الروحية التي تستمد قوتها من اعماق الوجدان كل ثمارها لوقاية نفوس اهل الغرب ومن الانحرافات التي تظهر الى جانب الحضارة الصناعية العلمية وذلك لضعف الجانب الوجداني وقوة الجانب العقلي عندهم كما اسلفنا.

***

اما الشرق فاننا اذا نظرنا نظرة اجمالية في تاريخ نفسية اهليه وجدنا ان ثمة صفات تباين تلك التي ذكرناها مما يتصل بحضارة الغربيين.

فلو نظرنا مثلا الى العقائد القديمة لاهل الشرق الاوسط لوجدنا أن اربابهم كانت قهارة تخضع لقوتها وسلطانها الخلائق، ثم تحولت هذه العقائد واصبح اخضاع الخلائق وقهرها بالحب والرحمة ثم كان بالايمان والاستسلام. وأن فهم العقائد على هذا النحو يغذي روح التقديس والاذعان والنظام والتواصل في شؤون الحياة. بخلاف ما كان عليه الامر في العقائد الاغريقية التي كانت تغري على رفع الكلفة بين الناس وبين كهنتهم ومن ثم تحض على كثير من مظاهر التمرد

ثم لو نظرنا الى اخلاق الشرق المتوسط منذ القديم لوجدنا ان بين اسلوبها وبين اسلوب الاخلاق اليونانية فرقاً مذكوراً. ذلك انه بينما يعتقد الحكيم الاغريقي على العقل فيرى في ضوئه الانسجام الملازم لنواميس الطبيعة المحيطة والعالم الخارجي، والانسجام الملازم لقواعد العقل واحكامه المنطقية نرى ان الحكيم الشرقي يتخذ سبيلاً آخر فيعود إلى نفسه، ويلتوي عليها، ويستبطن، ويتعمق، فيجد وراء عالم الانسجام الكوني والمنطقي عالما بعيد المرامي من الحب، ومن التوكل، ومن التسليم، ومن التوكل والقناعة والغيرة.

ولو نظرنا الى الذوق والفن عند الفارين من شرقيين وغربيين لوجدنا أن ذوق اليونان وفنهم يتصلان في كثير بعالم الشهادة وبالحياة الراهنة بخلاف الذوق والفن عند غيرهم من قدماء الشرقيين فيتصلان بعالم الغيب والوجود الاخروي والحياة الروحية.

يبدو لنا مما تقدم من هذه المقارنة الاجمالية العجلي ان الاختلاف موجود بين نفسية جماعتين من البشر: الغربيين والشرقيين.

ويحمل هذا الاختلاف فيما يصح أن نطلق عليه مواضعة: روحانية الشرق ومادية الغرب.

ويخيل الي أن روحانية الشرق متأصلة من نفوس اهله لان الشرق اقدم اتصالا بالمعاني الدينية والوجدانية من الغرب وهو بذلك مهيأ لكثير من المناعة ضد الرزائل التي تساعد مدنية العلم والصناعة على نشرها ونموها

وانه ليكفي من المجهودات اقلها لصيانة البلاد الشرقية من خطر الحالات الاجتماعية والصفات النفسية التي هي موضع لشكوى مفكري الغربيين وحكمائهم

فلا خوف اذن على الشرق اذا هو حاكى الغرب فيما هو نتيجة للعلم من اتخاذ ثمراته وادواته لكن الخوف كل الخوف يوم تسير المحاكاة في جو من نسيان النفس والماضي وفي ضرب من الخفة والرعونة فيلتقط الزبد ويترك في الارض ما ينفع الناس.

***

ومن احتكاك اهل الشرق بحضارة الغربيين ومحاكاتهم لها ستنشأ حضارة المستقبل.

ولن تكون حضارة المستقبل على ما نرجح مستغرقة لنفس الانسان، مستخدمة لكل قواه على نحو ما نستخدم الالة كما هو حاصل الان.

ولم تكون حضارة المستقبل حضارة تنازع وتناصر تقوم على فكرة «ان الانسان ذئب للانسان» او حضارة لفاح ومبالغة يقال فيها احب اكبر اللذات «ذلك الساعة التي انت فيها»

لن تكون كذلك حضارة المستقبل، ونرجو ان تكون حضارة رضا واطمئنان لما تسكن اليه نفوسنا فيقول كل انسان رضيت بنصيبي من الدنيا وبنعمة الله علي، وحضارة اخاء يقال فيها سلام، وحضارة تضامن وتراحم يقال فيها كن في عون أخيك والله سند الجميع وذلك لان حضارة المستقبل ستكون مظهراً للهضم والتمثيل فيما يتبادل من خير صفات أهل الشرق ومن خير صفات أهل الغرب.

فما قد نراه من شدة الحرص على الزمن والضن بما قد يعرف منه في غير الانتاج المادي قد تخف حدته عند توالي الاتصال والاحتكاك بما قد يوجد عند اكثر اهل الشرق من النزوع الى التواني والاستخفاف بالايام وقد تنقلب المبالغة في الحالين الى حال وسط معتدل يجمع بين حاجات الانسان الى الانتاج المادي وحاجاته النفسية الداخلية الى الراحة والتأمل.

وما قد نراه من شدة المطامع من جهة قد يلطفه ما يشاهد من مظاهر القناعة من الجهة الاخرى.

وما قد يرى في ناحية من مظاهر الانانية والاثرة قد يضعفه ما يشاهد عند البعض الاخر من تقديس عواطف الابوة والبنوة والتراحم بين الروحيين.

وما قد يشاهد احيانا من شهوة التشديد المستمر المتوالي في منتوجات الذوق قد تلطف حدته عند الاتصال بروح المحافظة والاستغراب.

وما قد يشاهد احيانا من خضوع الانسان للشؤون الاقتصادية في اخلاق من ضعف الشرق وامتهان الكرامة قد يصلح بما يكون لدى الانسان من قوى المبادئ وللاقتناعات التي تصله بالمبادئ السامية والمثل العليا

وبالاجمال لن تكون حضارة الغد غربية من نواحي مدنية الغرب الضعيفة ولن تكون شرقيه من نواحي صفات الشرق الضعيفة، ولكنها تكون مدنية العقل والوجدان في احق مظاهرهما.

مدنية الانسانية الرفيعة مدنية الله التي تحفظ للبشر خير ما اودع في الشرق وخير ما اودع في الغرب.

«حسبه الله»

سيدي رئيس تحرير الحياة الغراء المحترم

تحية وسلام

اما بعد فقد طالعت عدد ١٢٩ الموافق ١٥ ايلول سنة ٩٣٠ في جريدتكم وقد لفت نظري ما كتبه تحت بيت جالا حضرة المطلع. فسأني تماديه على حضرة رئيس المجلس البلدي الذي لا هم له الا تعزيز البلدة واعلاء شأنها بقوله انه (عين رقيباً على عاملين يقومان بتصليح الطريق وترميمها وراتب هذا الرقيب يساوي مجموع راتبي العاملين ولا عجب فهو من اقرباء حضرة الرئيس) هذا ما قاله المطلع فاهتممت للامر لاني اعهد في رئيس المجلس وحضرات اعضائه كل خير للبلدة واصلاحها واخذت افحص عن الحقيقة وبعد اللتيا والتي وجدت ان هذا الخبر عار عن الصحة بتاتاً ولو كان ما ادعاه حضرته هو عين الحقيقة لما اخفى اسمه الكريم مع علمه ان اخفاء الاسم ليس من شيم الرجال لا بل هو نوع من النذالة والجبن. ولما كان قصدك يا حضرة (المطلع) من هذا الخبر القاء الفساد والمشاغبة بين المجلس والاهالي كما هي عادتك ارجوك ان تخفف صوتك وتكف عن الثرثرة والشقشقة ودعاياتك الكاذبة لان حضرة الرئيس واعضاء المجلس البلدي الكرام ارفع من ان يأتوا مثل هذه الاعمال المستقبحة

الداعي

انطون جورج قطان

الى مشتركينا الكرام

نرجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركيها الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر.

الحياة في صفد

يراجع الاديب السيد نصوح افندي المنور فيما يتعلق بامور مراسلة الجريدة والاعلانات التي تنشر فيها للتجار واصحاب المصالح الصفديين.

وتطلب الجريدة يومياً من محل الوطني الناهض نور الدين افندي حجازي.

بعثة اندوية للقطب الشمالي

— لمحة تاريخية —

بدأ المهندس اوغست اندريه وهو من سكان مدينة كوبنهاجن، يفكر بموضوع بعثة للقطب الشمالي حوالي سنتي ١٨٩٢ — ١٨٩٣ ثم قامت في وجهه بعض الموانع الفنية لان رقي علم الطيران في ذلك الحين كان لا يسمح باستكشاف يتجاوز اثنتي عشر ساعة. وكان اندريه رغب في الطيران ابو عاكاه بلا وقد لسفرته هذه ذهابا وايابا شهراً من الزمن. ولم تكن تلك الصعوبات لتفت في عضده او توهن عزيمته وعزم اندرية على الاستفادة من الرياح القطبية واخترع آلة مشتركة اضافية تكون بمثابة شراع وسكان للمنطاد الذي يطير به. وهكذا يستطيع أن يتوجه في الطريق التي يختطها لنفسه. ثم اكتشف طريقة جديدة تساعد على عدم تفجر الغازات عن المنطاد وهي عبارة عن غطاء واسع من الكاوتشوك يلق على جسم المنطاد ولما انتهى من حل المشكلة الفنية انتقل لموضوع تطبيق الفكرة عملياً وقد كلفته البعثة بجملها مائة وثلاثين الف كورون جمت بطريقة الاكتتاب وكان بين الذين اكتتبوا الملك اوسكار الثاني ملك السويد الذي قدم ثلاثين الف كورون والعالم الشهير نوبل مخترع مادة النتروجلسرين وصاحب جائزة نوبل الشهيرة الذي قدم ٦٥ الف كورون.

وحوالي سنة ١٨٩٥ سافر اوغست اندرية الى باريز واجرى فيها تجارب بمنطاد يبلغ حجمه الف متر مكعب بناه خصيصاً لهذه الغاية ثم طلب ان يبنوا له منطاداً آخر يبلغ حجمه اربعة آلاف وخمسماية متر مكعب ويكون باستطاعته المكوث في الهواء شهراً كاملا.

وهذا الطلب الغريب ادهش العالم في ذلك الحين وقامت ضد المستكشف المذكور حملة صحافية شديدة ولكن اندرية لم يعبأ بذلك وظل مصراً على فكره مفضلا المخاطرة على الاحجام والتواني.

وقد تعين موعد سفر البعثة المذكورة في صيف ١٨٩٦ غير أن اندريه لم يسافر في تلك السنة وعاد بعد مكوثه في سبتبرغ مدة ثلاثة اشهر ينذر بان الرياح لم تهب من الناحية الجنوبية كما كان يتوقع وهذا ما جعله يؤخر سفره.

عندئذ اشتدت الحملة عليه وكان الناس يحسبونه في السابق مختل الشعور فساروا يعدونه موضوعاً للتهكم والسخرية. وقد نشرت صحف ذلك العهد صوراً هزلية لبعثة اندرية غير ان المذكور عاد في السنة التالية الى خليج فرغو حيث كان قد ترك منطاده المدعو (اويرن) أي النسر وبدأ يستعد هو ورجاله للسفر عن طريق الهواء. وفي سنة ١٨٩٧ أي في الثاني والعشرين من شهر حزيران نفخ المنطاد استعداداً للسفر وتحولت انظار سكان شبه جزيرة سكندنافيا نحو تلك البعثة متسائلين هل يسافرون ام يعدلون؟ واخيراً سافر اندريه في الحادي عشر من شهر تموز على ظهر منطاده يصحبه اثنان من رجاله فقط وعصف ريح الجنوب ودفعت المنطاد نحو القطب.

ومن ذلك الحين بدأ الانتظار ومرت الليالي دون ان يصل نبأ يزيل غيوم اليأس.

اللهم الا حمامة من الحمام الزاجل مسكها المركب (السكن) في اواسط اغسطس وفيها نبأ تقدمه نحو الشمال قرب الدرجة ٢، ٣٢ من خطوط العرض بتاريخ ١٣ تموز.

فلم يطمئن لهذا النبأ احد لانه كان يدل على ان البعثة قطعت ثلاثماية كيلو متر في مدة ثلاثة ايام مع العلم ان انباء البعثة مقطوعة منذ اكثر من عدة اسابيع...

وقد نشأت حول هذه البعثة عدة حكايات وخرافات كانت ترددها السن سكان الشمال فمنهم من قال ان اندريه ارتفع كثيراً الى العلاء الى ان وصل منطقة الحركة الدائمة فحكم عليه بالدوران حول الارض دون توقف.

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة لمؤلفه ماكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسبابها وتاريخ نشأتها بحثاً علمياً فلسفياً وافياً.

ثمنه عشرون ملاً ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة.

زوار اليهود

في قبة راحيل

ذكرت النشرة الفلسطينية ان هذا اليهود الذين زاروا قبة راحيل بلغ ١٥٠٠٠ زائر وكان الذي يشرف على النظام بوليسان فقط.

مدرس خصوصي

يعطي دروساً خصوصية بالمنازل في اللغتين العربية والانجليزية بطريقة سهلة واجور معتدلة والمخابرة بعنوان ز. اسكندر بجريدة (الحياة)

الكلية العربية

اليس لهذا الليل

من آخر

اليس لمدير الكلية العربية ان يبين بالضمير الصحيح حقيقة اسباب طرد الطلاب من الكلية العربية؟! ولكني رغم سكوتي عن هذه المهازل التي كثر اللغط فيها لا يسعني الا ان استغرب من شخص مدير الكلية ان يسكت عما قيل بشأن طلاب كليته! وقد تحريت عن الطرد فوجدته حقيقياً لا سيما ممن تعلموا في الكلية، وعالن الحق واضح فلماذا يجادل حضرة المدير ويحاول اقناع الناس بالباطل؟ نحن لم نكن لنسكت عن هذه الفواجع التي تدمي القلب وتقرح الافئدة من غرائب تحدث في زمن قد يكون قطعة من العصر الحجري لا من عصر المدنية... اذ لا رحمة بمستقبل هؤلاء الطلاب الذين حرموا من حياتهم؟ فماذا جنى الخالدي من هذه السخافات «على زعمه» اليس يلي (اذا كان ظالما) بالظلم وعلى الرغم من ترديد الصحف لهذه الغرائب وهذه التحقيرات ومقاصة الطلبة لمجرد اظهار شعورهم في وقت نحن مقطورون فيه على ابداء هذا الشعور الجوهري وعلى كل حال فلن يلاقي كل من ... في تغطية الحقيقة جزاء من الله وغفران حيال هذا المكروه وامام هذه المناقضات فقد ظهر الحق والجلي وسوف لا ندري ان كانت هنالك بواعث لطرد هؤلاء المساكين من الكلية لغرض حكومي او لما قيل من تحقير البطل المغوار خالد بن الوليد او لابداء الشعور كل ذلك يا حضرة رئيس الكلية ستحاسب عليه والمستقبل قريب....

والد

بوليس يرتشي

حكمت محكمة مركزية حيفا على البوليس محمد سعيد العبد بالسجن سنة واحدة وذلك لانه قبل بخمسة وسبعين قرشاً رشوة من احد الفلاحين.

الحياة في يافا

اطلبوا جريدة الحياة في يافا من وكيلنا السيد يوسف موسى القلقيلي بدكان سعد الدين الجمل بائع دخان وتمباك قرب دائرة الاوقاف امام الجامع الكبير.

صالون حلاقه

في صفد

فتحنا صالوناً للحلاقة في شارع البوسطة، وهذا الصالون هو الاول من نوعه في هذه المدينة ومن يشرفنا من الزبائن يجد ما يسره من نظافة، وعناية وجمال.

شاكر القاسم

لارضاء زبائننا الكرام

بناء على طلب والحاح زبائننا الكرام فتحنا محلا بالقرب من مأمن الله (محلنا سابقاً) لاجل تسهيل المعاملات ولاجل البروفات.

والمحل يكون مفتوحاً كل يوم سبت واحد من كل اسبوع.

عبد الرؤوف الخياط

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

اصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدماً

مطبعة الحياة ـ القدس